الافتتاح تتويج لعمل مضن استمر لسنوات

بقلم- سامي عبدالله فلمبان *

■ إن الكلمات تقف حائرة للتعبير عن المشاعر التي تختلج الإنسان في مثل هذه المناسبات التنموية الرفيعة خاصة وان الزيارة والرعاية تتم على اعلى مستوى بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصحبه الكرام. وبتلك المناسبة العظيمة لابد لنا من تثمين هذه الزيارة التي تأتي تتويجاً ودعما لرجال اوفياء ظلوا يعملون لسنوات من خلف الكواليس لإخراج المدينة بهذا الثوب الجميل والمكتمل في مختلف إجزائه واقسامه سواء اكانت أجهزة متطورة ام كوادر بشرية مدربة،، والى جانب ذلك فإن الزيارة تمثل في معناها الاشمل تشجيعا لكافة المناشط الصحية الراقية التي انتشرت ولله الحمد والمنة في كافة ارجاء مملكتنا الحبيبة وهذا بالطبع بفضل الله اولا ثم بفضل جهود ولاة امورنا الميامين الذين لم يألوا جهدا في تقديم ودعم وتشجيع كل ماهو جديد ومبتكر في حق الإنسان السعودي على مر الأجيال والسنين.

وفي هذا السياق يجب علينا كمواطنين ان نرد الجميل بماهو اجمل منه، ومن ثم نحافظ جميعا على هذا المقتنيات الثمينة بقلوب مخلصة ومتفانية حفاظا على سمعة المملكة خاصة في هذا الظرف الذي يتطلب الحذر في كل شيء.

❖ مساعد المدير العام

مرحباً برجل المهام الشاقة

بقلم- مهدي بن حمدي الرشيدي*

■ تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمدينة الملك فهد الطبية ضمن سلسلة من الزيارات التي يمكن القول بأنها احدثت نقلة نوعية في المجتمع برغم تناقضاته واختلاف مستوى افراده من حيث التحصيل العلمي ودرجة الاستيعاب، وبهذه المناسبة فمن الانصاف والاعتراف بالحق الحديث في هذا السياق عن التحول الايجابي الذي طرأ في اوساط المجتمع بفضل الجهود التوعوية المبذولة من جهات عديدة بدءا بقيادة حكومتنا الرشيدة وانتهاء باصغر مسئول يقع تحت ايديه بعض من الصلاحيات التي تهم المواطنين. وعندما ياتي الحديث عن تلك المهام الشاقة لابد من الإشارة لسمو ولي العهد الذي حمل اعباء ثقيلة باثباتات الأيام والتجارب حيث نلاحظ ذلك من خلال المعطيات والحقائق والانجازات الذي قدمه وطنه عبر الكثير من الخدمات والتي تأتي من ضمنها الخدمات الصحية حتى اصبحت ومن جراء ذلك معظم مدن المملكة إن لم يكن اجمعها خالية على إثرها من الامراض خاصة الوبائية منها.

وعندما ياتي الحديث عن الامراض فإننا نعتقد ان ماقامت به حكومتنا الرشيدة من إجراءات للحد مثلا من امراض الدم الوراثية بسنه لقوانين تلزم المقدمين على الزواج بالفحص المسبق، نعتقد بانها خطوة إيجابية يمكن لها ان تسهم في دحر هذا المرض اللعين بمرور الأيام.

وبتلك الخلفية هنيئا للعاملين بمدينة الملك فهد بصفة خاصة بقدوم رجل يضع على عاتقه هموم المواطنين، نعم هنيئا لاهالي الرياض بصفة عامة بافتتاح هذا الصرح الخدمي الكبير الذي سيساعد ايما مساعدة على توفير الراحة والجهد والزمن الناجم عن عناء السفر والبحث المضني عن العلاج للمواطنين. نسال الله ان يديم علينا نعمة الصحة والعافية والطمأنينة وعلى بلادنا نعمة الأمن والسلام والحفظ من كيد العابثين وحقد الحاقدين.

❖ مساعد مدير عام المدينة الاداري

يـوم مشهـود وفريـد مـن نـوعـه

بقلم/ عبدالله تركي العصيمي *

■ لاشك ان هذا اليوم ليس كبقية الأيام التي شهدتها مدينة الملك فهد الطبية منذ تأسيسها على الإطلاق، فهذا يوم مشهود وفريد من نوعه، كيف لا وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني شخصياً سيحل ضيفاً عزيزاً مكرماً عليها باعتباره الراعي لمشروع الافتتاح، تلك الرعاية التي تمثل الدعم الحقيقي والتتويج النهائي لمختلف الخدمات الصحية التي ستقدمها المدينة للمواطنين على مر الأيام المقبلة بإذنه تعالى.

وبالطبع ففي مثل هذه المناسبات العظيمة فإن الكلمات تقف حائرة تماما للتعبير عن المشاعر التي تختلج الإنسان في مثل هذه المواقف، خاصة وأن الرعاية تتم على اعلى مستوى بحضور سمو ولي العهد الامين الامير عبدالله والتي تأتي زيارته تتويجاً ودعماً لرجال ظلوا يعملون في صمت ومن خلف الكواليس حتى بدت مدينة الملك فهد الطبية وبمجهوداتهم تلك درة وأنموذجاً لمدن صحية عالمية يشار إليها بالبنان.

وهذا وذاك بالطبع لم يكن ليكون من دون الدعم السخي اللامحدود والمتواصل من حكومتنا الرشيدة لكل مشروع ما من شأنه ان يسهم في تطوير الخدمات الصحية بمدن مملكتنا الحبيبة وليس ادل على ذلك من شيء سوى كثرة المستشفيات والمستوصفات ومختلف المرافق الصحية على مستوى الاحياء والمدن والتي انتشرت بصورة كبيرة في الأونة الأخيرة.

❖ العلاقات العامة

الرجال الكرماء معين لا ينضب

بقلم: سعد بن عامر العجمي *

■ تزهو مدينة الرياض بالحاضر المشرق الحديث وتحمل بين جنباتها كل مقومات التمدن والتحضر والرقي وهذا بالطبع بفضل متابعة ولاة امورنا حفظهم الله ومجهودات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي قام بوصل الماضي العريق للمدينة بالحاضر الزاهي لتدخل الرياض بذلك في مصاف المدن العالمية الراقية ذات الخدمات المتوفرة من اوسع ابوابها، وهذا بالطبع وكما اسلفت لم يكن نتاج صدفة، بل نتيجة لمجهودات الأمير سلمان الذي تحدى كافة الصعوبات التي كانت تواجهه بين الفينة والاخرى في سبيل الارتقاء بالمدينة بقلب صامد لا يعرف اللين فكان له ما أراد وفي فترة وجيزة، وان كنا نعلم بأن طموحاته تجاه المدينة لا زالت في طور التنفيذ ولم تكتمل بعد وهكذا هم الرجال الكرماء دائماً ما نجدهم قلة ولكن عطاءهم يفيض ليشمل الجميع. وهكذا الأمير سلمان الذي نجده رمزاً لهذا الخلق العربي الاصيل المتمثل في الكرم والتفاني والاخلاص من اجل الآخر حيث نجد ان جل خدماته تلك قد اثمرت خيراً كثيراً لمواطني الرياض سواء تمثل ذلك في اعتماد مشاريع للبلدية أم مشاريع مختصة بالشأن التعليمي والصحي، هذا الى جانب مشاريع الطرق والذي استفاد منه المواطن والمقيم في هذه المدينة العامرة بأهلها، جزى الله عنا الأمير سلمان بقدر ما قدم لهذه المدينة التي توشحت اليوم واستعدت لاستقبال ركب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الراعي لمشروع افتتاح مدينة الملك فهد الطبية الذي سيتم اليوم على يديه الكريمتين لتدخل بذلك المدينة ضمن الصروح الطبية المتكاملة على مستوى بلادنا وبقية بلدان العالم.

❖ مدير مكتب المدير العام التنفيذي بمدينة الملك فهد الطبية

يوم مشهود وزيارة خير ونماء

بقلم- مشاري حمد المشاري *

■ تعيش مدينة الملك فهد الطبية في هذه الأيام بالطبع أروع وأجمل أيامها وذلك بتشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لها،، إذ يعيش اهالي الرياض عموما والعاملين بالمدينة خصوصا لحظات فرح وسرور مظهرين اسمى آيات الولاء والمحبة واعلى درجات الشكر والعرفان لسموه بصورة فريدة وطريقة مميزة تمثل صوراً صادقة وواقعية تؤكد مدى التلاحم والترابط بين افراد الأمة.

وهاهي المدينة تستعد بكل طاقاتها وإمكانياتها وتهيئ كل الوسائل المتاحة لتستقبل ركب سموه الميمون،، فياله من يوم مشهود وزيارة خير ونماء ولقاء محبة وتقدير ووفاء وتشريف لابنائها كبيرهم وصغير هم خاصة وانهم يستقبلون رجل النخوة والشهامة والمواقف الصعبة خاصة فيما يخص المجالات الصحية.

فاهالي الرياض والعاملون بالمدينة تطلعت افئدتهم وتحركت قلوبهم وتعلقت افكار هم وانشغلت اذهانهم بهذا اللقاء الميمون المبارك والزيارة الكريمة،،، وليس من شك بأن هذه المناسبة الغالية قد فاح عبيرها على اجواء الرياض عموماً حتى صار طيبا فواحا ومسكا وريحانا يريح البال ويسر الخواطر وتقر له العيون وترتاح له النفوس باخلاص وصدق فلايهدأ لها بال ولايقر لها قرار حتى تحقق الآمال و الاهداف خدمة للدين والوطن،،، فافتتاح مدينة الملك فهد الطبية في هذا الوقت قدجاء متزامناً مع التطور والتوسع السكاني الذي طرأ على مدينة الرياض بشكل عام وهو الشيء الذي يستلزم توفر المزيد من الخدمات الصحية وهوما ستوفره المدينة بإذنه تعالى.

❖ مدير إدارة خدمات التغذية بالإدارة العامة للتغذية،

مدير مستشفى الأطفال بمدينة الملك فهد الطبية:

حكومتنا الرشيدة ظلت حريصة على تقديم أفضل الخدمات الطبية للمواطن

التعاون والتنسيق مستمران مع المؤسسات الطبية داخل المملكة وخارجها

■ كثيرة هي المنجزات الطبية التي تحققت للمملكة خلال العقود الماضية وقد كان ذلك بفضل السياسات الحكيمة التي انتهجتها القيادة الرشيدة في ارساء قواعد ثابتة للعمل الطبي والصحي بالبلاد وتأهيل وتدريب الكوادر الطبية إلى أعلى المستويات والاستفادة من الخبرات العالمية في المجال الطبي والصحي وكان نتاج ذلك ثورة طبية تشمخ صروحها في مختلف مناطق المملكة فانتشرت المراكز والمستشفيات المتخصصة هنا وهناك وأصبحت المملكة مقصداً لكثير من الاخوة العرب الذين يبحثون عن العلاج في مستشفياتها ومراكزها الطبية وما مدينة الملك فهد الطبية الا دليل على مدى ما وصلت إليه المملكة من تطور طبي مذهل سواء كان على مستوى التجهيزات او على مستوى الكوادر والخبرات العاملة في المجال الطبي.

فإن مستشفى الأطفال بمدينة الملك فهد الطبية يعتبر اضافة حقيقية للمراكز والمستشفيات المختصة بعلاج وتقديم الخدمات الطبية والصحية للأطفال وقد كان لنا وقفة مع الدكتور صالح بن محمد الصالحي مدير مستشفى الأطفال بمدينة الملك فهد الطبية لنتعرف من خلاله على اقسام المستشفى وطبيعة الخدمات التي يقدمها للأطفال.

❖ بداية نود منك أن توجه كلمة بمناسبة افتتاح مدينة الملك فهد الطبية؟

- الرعاية الكريمة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في افتتاح المدينة يمثل بحق اهتمام القيادة الرشيدة بأمر المواطن وصحته وحرصها على تقديم افضل الخدمات العلاجية وهو الأمر الذي أوصل المملكة الى هذا المستوى من الرقي والتطور.

وتشريف سموه لهذه المناسبة الكبيرة دليل حرصه شخصياً على دعم كافة المشروعات التي تصب في صالح الوطن والمواطن وأنا أتقدم بهذه المناسبة السعيدة للقيادة الرشيدة بخالص الشكر لوقوفها ودعمها اللامحدود لهذا المشروع العملاق حتى يرى النور وصار اليوم حقيقة ماثلة للعيان وصرحاً طبياً نباهي به أمام العالم فلهم جزيل الشكر وثمة كلمة اخرى أوجهها للمواطنين بأن حافظوا على هذه المكتسبات التي تحققت لكم فهذه المدينة الطبية المتكاملة تستطيع تقديم كافة الخدمات الطبية التي يطلبها المواطن وستساهم بإذن الله في تقليل أعداد المسافرين للخارج لتلقي العلاج.

❖ التعرف على تجارب الآخرين أمر ضروري كيف تعملون على الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال عملكم بالمستشفى؟

- بالتأكيد لابد لنا من أن نقف على التجارب العالمية الناجحة في مجال عملنا بالمستشفى للاستفادة منها في وضع الخطط العملية والتنظيمية وفي هذا الصدد قمت أنا وأخوة آخرون بعدة زيارات لدول غربية منها على سبيل المثال لا الحصر الولايات المتحدة الأمريكية والسويد وغيرهما وتجولنا خلالها على عدد من المنشآت والمؤسسات المرموقة بتلك البلدان ووقفنا ميدانياً على تجارب ناجحة وعريقة واستمعنا إلى شروحات من المختصين والخبراء حول عمل تلك المؤسسات وآلياتها في تطوير الخدمة الطبية ونأمل أن تفيد تلك الزيارات وغيرها من الزيارات الأخرى في تأسيس خدمة تخصصية طبية متكاملة تقوم على الخبرة والكفاءة والمنهجية العلمية بالاضافة الى تفعيل برامج التدريب والتعليم الطبي والمستشفى يقوم بتنفيذ الزيارات والاستفادة من الخبرات العالمية في مجال طب الأطفال ودعوة الخبراء و المختصين والتعاقد معهم من خلال مكتب التنسيق الدولي بالمدينة وهو الجهة المخول لها القيام بمثل هذه الأمور.

د. صالح الصالحي

❖ يوصف طب الأطفال بأنه الأصعب من بين التخصصات الطبية إلى أي مدى برأيكم يمكن لمستشفى الأطفال بالمدينة الطبية أن يسهم في الارتقاء بطب الأطفال؟

- وصف طب الأطفال بأنه الأصعب من الناحية العلمية صحيح ذلك لأننا نتعامل مع شريحة ضعيفة من حيث القدرة على التعبير عن آلامها وحتى قدرتها على مقاومة المرض ولهذه الأسباب لابد للذين يعملون في مجال طب الأطفال أن يكونوا على قدرة كبيرة من الدراية والمهنية والكفاءة فالطفل تلعب العوامل النفسية عنصراً مهماً في عملية التأهيل والعلاج وكذلك استجابته للعلاج مرهونة بالعديد من المؤشرات.

ويحمد الله فإن المستشفى يملك من الخبرات والكفاءات الطبية الكثير والتي يمكن أن تساهم لحد كبير في تقديم خدمة علاجية وطبية متميزة للأطفال.

❖ ما هي أبرز التخصصات والأقسام التي يحتويها المستشفى؟

- المستشفى يشمل كافة التخصصات الدقيقة وهو مستعد ومجهز تماما لاستقبال كافة الحالات في تخصصات أمراض الجهاز الهضمي وأمراض القلب والأمراض الصدرية والكلى والمناعة والحساسية بالاضافة لأمراض النمو وغير ذلك من الأمراض الأخرى وبإذن الله المستشفى مقبل بعد افتتاح المدينة على طفرة وانطلاقة كبيرة في العديد من الخدمات التخصصية.

❖ على ذكر طب الأطفال يتبادر الى الذهن فوراً الجراح العالمي د. عبدالله الربيعة هل ثمة تعاون معه ومع غيره من الكفاءات الأخرى داخل المملكة؟

- بالتأكيد نحن نعمل على استقطاب الكوادر الطبية الوطنية والتنسيق في هذا الصدد جار حسب توجيهات معالي وزير الصحة مع الزملاء في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني في مختلف المجالات والتخصصات وقد عملنا على الاستفادة من الخبرات الكبيرة هناك ومن ضمن تلك الخبرات تلك التي تعمل في مجال جراحة الأطفال وتفعيل هذا التعاون مستمر من خلال مكتب التنسيق المحلي مع المستشفيات المحلية وبخصوص د. عبدالله الربيعة فهو بالطبع جراح عالمي وصاحب رصيد كبير في مجال جراحة طب الأطفال ونحن نعمل على الاستفادة من خبراته في الحالات المعقدة والتنسيق في هذا الخصوص قائم ومستمر.

❖ ما هو حجم الطاقة الاستيعابية للمستشفى وهل هناك قبول لحالات تأتي محوّلة من المستشفيات الأخرى؟

- الطاقة الاستيعابية للمستشفى ٢٤٦ سريراً وهو بذلك يعتبر من أكبر مستشفيات الأطفال بالمملكة وقد تم اعتماد قبول الحالات غير الاسعافية والتي تأتي محولة من المستشفيات الأخرى وذلك للاستفادة من التخصصات الدقيقة والتي تمثل مرجعية طبية فيها.

❖ قمتم بإجراء العديد من العمليات الناجحة بالمستشفى نود أن تعطينا ملخصاً موجزاً لتلك العمليات؟

- المستشفى بحمد الله استطاع خلال الفترة الماضية إجراء عدد كبير من العمليات الناجحة وشملت عمليات انسداد المريء وعددها ٣ وعمليات انسداد الأمعاء الدقيقة وعددها ٣ وعمليات انسداد الأمعاء الدقيقة وعددها ٣ وعمليات انسداد حوض الكلى وعددها ١٠ حالات إضافة لعمليات الانسداد الصفراوي والحوصلة والانسداد المعوي وعمليات ترقيع المريء والمعدة.

هذا الى جانب عشرات الحالات لترقيع الاحليل التحتي وعلاج التشوهات الخلقية للأطفال وغير ذلك من العمليات الجراحية الناجحة.

شركة الحميدان والخويطر

نقطة لا يمكن تجاوزها في مجال تجارة الأدوية والأجهزة الطبية والكيماويات الصيدلانية والمخبرية

اشتراكات في جميع المناقصات الخاصة بالمستلزمات الطبية والكيماويات للقطاع الحكومي والخاص

■ طوال الحقبة الماضية ومنذ توحيد المملكة وحتى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله ذخراً لهذا الوطن ولمواطنيه- نجد أن الشؤون الخدمية عموماً والصحية على وجه الخصوص قد حظيت بنصيب وافر من الاهتمام الذي تجاوز مرحلة تعدد المرافق الصحية إلى مرحلة الجودة المتناهية والدقة في كافة التفاصيل والترتيبات المتعلقة بالمنشأة الصحية والتي من ضمنها تلك الشركات الخاصة ذات العلاقة المباشرة بالشؤون والمرافق الصحية والتي اسهمت اسهاماً فاعلاً في تطوير ودفع عجلة التنمية الصحية بمملكتنا الحبيبة فمن بين تلك الشركات تقف شركة الحميدان والخويطر كمنارة سامقة في مجال تجارة الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية والتشخيصية والكيماويات الصيدلانية والمخبرية وهي التي تأسست عام ١٩٥٣م بشراكة حميدة من قبل كل من الشيخ صالح الحميدان والشيخ عثمان الخويطر.

وفيما يتعلق بمجال تخصصها نجد أن الشركة لديها عدة اشتراكات في جميع المناقصات الخاصة بالمستلزمات الطبية والكيماويات الصيدلانية للقطاع الحكومي والخاص.

هذا وتعتبر مدينة الرياض بمثابة المركز الرئيسي للشركة حيث توجد إدارتها الموقرة، كما لديها فروع بكل من الدمام وجدة والمدينة المنورة وخميس مشيط وبريدة، وتمثل الشركة عدداً من الشركات العالمية التي تعمل في مختلف المجالات والتي من ضمنها:

مجال المستلزمات الطبية: وتشمل:

شركة مصر للغزل والنسيج (Miser Spinning) وشركة هارموني السعودية (HARMONY) وشركة كواموتو اليابانية (KBM) وشركة بنتاهيلث كير الأمريكية (BANTA HEALTH CARE GROUP) وشركة معامل أورجو الفرنسية (URGO) وشركة بوكوانق الكورية (BKMI) وشركة يوروميديكال الماليزية (EUROMED-ICAL) وشركة ميدجن الأمريكية (MEDE-GEN) وشركة اس. بي. اس الأمريكية (PDI) وشركة ميداسيل البريطانية (MEDASIL) وشركة بريشن داينمكس الأمريكية (PRECI-SION DYNAMICS) وشركة توتوجن الألمانية (TUTOGEN) وشركة شنجهاي الصينية (SHANGHAI CHANGJUN IMPORT) وشركة لولو التايوانية (.LULU KBM) وشركة فيزر اليابانية (FEATHER) وشركة بي دي أي الأمريكية (P.D.I) وشركة بيوميد الأمريكية (BIOMED) وشركة ميدكال اكسوريسس (MEDICAL ACCESSOREIS) وشركة سواروميد النمساوية (SWAROMED) وشركة بيتشيني الأمريكية (PECHINEY).

٢- مجال ذوي الحاجات الخاصة:

وتشمل شركة دايزميديكال البريطانية (DMA) وشركة هان لين التايوانية (HAN LIENS).

٣- مجال المطهرات الطبية:

وتشمل شركة أنتي سبتكا الألمانية (ANTI-SEPTICA).

٤- مجال العيون:

وتشمل شركة أف سي آي الفرنسية (FCI).

٥- الكيماويات الطبية والصيدلانية:

وتشمل شركة بيسي قرووف البريطانية (PACEGRVE LIMITED) وشركة وين لاب البريطانية (WINLAB).

٦- مجال الكفوف الطبية:

وتشمل شركة كناز الماليزية (KANAZ) وشركة دكتوربو التايلندية (DR.BOO) وشركة ويلس قلفز التايوانية (WILSON GLOVES).

٧- مجال الأجهزة الطبية والتشخيصية:

وتشمل فوكودا اليابانية (FUKUDAM.E) وشركة ريستر الألمانية (RIESTER) وشركة هافو الألمانية (HAWO) وشركة ديتكتو الأمريكية (DETECTO).

٨- مجال المختبرات:

وتشمل شركة دلتا لاب الاسبانية (DELA LAB).

٩- مجال التخلص من النفايات الطبية:

وتشمل شركة الحاويات الطبية السعودية (HARMONY).

١٠- مجال الورقيات:

وتشمل شركة المنتجات الورقية السعودية (SHAMSAN) وشركة روزا السعودية (ROSSA).

١١- مجال أثاث المستشفيات والعيادات:

وتشمل شركة سي. بي. ام الإيطالية (C.B.M).

والجدير بالذكر أن الشركة توفر كميات كبيرة من هذه الأصناف في مستودعاتها الرئيسية بمدينة الرياض وفي فروعها المنتشرة في أنحاء المملكة.

ومما سبق ذكره نلحظ حجم المشاركة الجبارة التي تسهم بها الشركة في مجال خدمة المواطن السعودي والمقيم على حد السواء وذلك من خلال منتجاتها الراقية ذات السمعة والجودة العالمية المشهورة والأسعار المعقولة، وهذا بالطبع شيء يبعث في النفس الفرحة والسعادة بوجود مثل تلك الشركات التي تتوافق في موجهاتها مع موجهات قيادتنا الرشيدة ومن خلفهم المسؤولون التنفيذون الساعون دوماً لايجاد مختلف الوسائل والسبل التي من شأنها أن تصب في خدمة المواطنين وجلب الراحة والطمأنينة لهم.